

17

WINTER

2008

ARABPSYNET مجلة
شبكة العلوم النفسية العربية e.JOURNAL

نحو مدارس عربية للعلماء النفسانية



العلماء

السيكولوجيا

المنظومة

العلمية

والعربية

الغالي أدريشاو
عمر خارون الضيفة
بشير معريه
ايحاب علي ساوركتي

Arabpsynet e.JOURNAL

ELECTRONIC ARAB PSY REVIEW QUARTLY EDITION

Subscription For Arabpsynet Services Pack
REGISTRATION FOR 2008
APN Services Pack

■ APN PACK N°1

- Protected Links & APN Mailing List
- **SUBSCRIPTION FEES** : Free for Psychiatrists & Psychologists After Send CV Via Cv Form:
- **REGISTRATION BULLETIN**: www.arabpsynet.com/cv/cv.htm

■ APN PACK N°2

- Protected Links
- APN Mailing List
- Subscription for "APN e.Journal"
- Subscription for APN e.Books
- Subscription for 4 Letters to ePsydict (epsydict Arabi Edition; English Edition & French Edition)
- **SUBSCRIPTION FEES** : 50 Euro Or equivalent (Internaional/arab currencies & Tunisian currency)
- **REGISTRATION BULLETIN**: www.arabpsynet.com/subscription/subscribe.htm

ARAB COUNTRIES CURRENCIES

RYAL SAOUDIEN = 250 SAR / RYAL OF QATAR = 245 QAR
DINAR KOWEÏTIEN = 20 KWD / DIRHAM OF UAE = 245 AED

TUNISIAN CURRENCY

DINAR TUNISIEN = 85 DN

INTERNATIONAL CURRENCIES

DOLLARS OF USA = 70 USD / JAPANESE YEN = 7700 JPY
CANADIAN DOLLAR = 75 CAD / SWISS FRANC = 80 CHF
POUND STERLING = 35 GBP / DANISH CROWN = 375 DKK
NORWEGIAN CROWN = 410 NOK / SWEDISH CROWN = 450 SEK

MODALITY OF PAYMENT

- **MONEY SHOULD BE SENT ONLY BY BANK CHECK TO THE ORDER OF CISEN COMPUTER.**
- **SEND CHECK & THIS FORM BY POSTAL ADDRESS TO DOCTOR JAMEL TURKY SECRETARY .**

*Postal Address:

Doctor Jamel TURKY Secretary
28 Habib Maazoun Street-TAPARURA
Building Block "B" N°3 3000
SFAX - TUNISIA

JOURNAL CORRESPONDENCE

E.MAIL : APNJOURNAL@ARABPSYNET.COM

PMAIL: TAPARURA BUILDING - BLOC «B» N° 3
3000 SFAX - TUNISIA

مجلة شبكة العلوم النفسية العربية
مجلة فصلية طب نفسية و علم نفسية محكمة

الإشتراكات في خدمات الشبكة
إشتراكات سنة 2008
مجموعة سلسلة خدمات الشبكة

■ خدمات السنة 1

- اشتراك في قائمة المراسلات + تصفح الارتباطات المحمية
- **رسوم الإشتراك**: مجاناً للأطباء وأساتذة علم النفس + إرسال السيرة الذاتية حسب النموذج التالي/www.arabpsynet.com/cv/cv.htm

■ خدمات السنة 2

- اشتراك في قائمة المراسلات
- تصفح الارتباطات المحمية
- اشتراك سنوي في إصدارات المجلة الإلكترونية
- اشتراك سنوي في إصدارات الكتاب الإلكتروني
- اشتراك سنوي في إصدارات المعجم الإلكتروني (مصطلحات نفسية لأربع أحرف من المعجم بمعدل مصطلح حرف واحد كل ثلاثة أشهر من المعاجم العربية، الفرنسية و الإنكليزية).
- **رسوم الإشتراك**: 50 أورو أو ما يعادلها بالعملة الصعبة (العملة الصعبة الدولية- العربية والعملة التونسية)
- **قسمة الإشتراك**: www.arabpsynet.com/subscription/subscribe.htm

العملات العربية

الريال السعودي = 250 ر.س / الريال القطري = 245 ر.ق
الدينار الإماراتي = 20 د.إ / الدينار الكويتي = 245 د.ك

العملة التونسية

الدينار التونسي = 85 د.ت

العملات العالمية

الدولار الأمريكي = 70 د.أ / اليان الياباني = 7700 ي.ي
الدولار الكندي = 75 د.ك / الفرنك السويسري = 80 ف.س
الجنيه الأسترليني = 35 ج.أ / الكورون النمساوي = 375 ك.ن
الكورون النورفاجي = 410 ك.ن / الكورون السويدي = 450 ك.س

وسيلة الدفع

- الإشتراك بواسطة حوالة بنكية (شيك مصرفي) قابلة للصرف بأحد العملات الصعبة (المذكورة) لحساب مؤسسة "سيزن كبيوتر".
- يرسل الشيك المصرفي بالبريد الورقي مضمون الوصول على عنوان "سكرتيرية الدكتور جمال التركي" *مصحوبا بنسخة مصورة من هذه الفاتورة

*العنوان البريدي:

"سكرتيرية الدكتور جمال التركي"
28 نهج الحبيب المعزون
عمارة تيرورة مدرج ب عدد 3 3000
سفاقس - تونس

مراسلات المجلة

بريد إلكتروني: APNJOURNAL@ARABPSYNET.COM

بريد ورقي: عمارة تيرورة - عدد 3
3000 سفاقس - تونس

مجلة شبكة العلوم النفسية العربية

نحو مدرسة عربية للعلوم النفسية

مجلة فطرية محكمة في علم النفس

رئيس التحرير

جمال التركيبي (تونس)

المستشار و نائب الرئيس

أ.د. محمد أحمد النابلسي (لبنان)

الرئيس الشرفي

يحيى الرخاوي (مصر)

الهيئة العلمية

علم النفس

- قـدري حـفـنـي (مصر)
عـبـد الـسـتـار إـبـرـاهـيـم (مصر)
بـشـيـر مـعـمـريـة (الجزائر)
بـوفـولـة بـوخـمـيـس (الجزائر)
نـبـيـل سـفـيـان (اليمن)
عـبـد الحـافـظ الخـامـري (اليمن)
مـسـاعـد النـجـار (الكويت)
د. عـدـنـان فـرح (الأردن)
سـامـر رـضـوان (سوريا/عمان)
سـوسـن شـاكر الجـابـي (العراق)
عـمـر هـارون الخـلـيـفة (السودان)

الطب النفسي

- أ.د. قـتـيـبـة جـابـي (العراق)
أ.د. طـارـق عـكـاشـة (مصر)
د. غـيـثـاء الخـيـاط (المغرب)
د. وـليـد سـرحـمان (الأردن)
أ.د. الـزـيـن عـمـارة (الإمارات)
أ.د. أـديـب العـسـالـي (سوريا)
د. حـسـان المـالـح (السعودية)
د. خـلـيـل فـاضـل خـلـيـل (مصر)
أ.د. عـبـد الرحـمان إـبـرـاهـيـم (سوريا/لبنان)

السكرتيرية: إيمان الفقي و سالي الورتاني

إصدار مؤسسة العلوم النفسية العربية - تونس

5	الملف : السيكولوجيا من منظور عربي
5	الإفتتاحية: السيكولوجيا من منظور عربي - الغالي أحرشاوا
8	كيف يكون توطيبن علم النفس في العالم العربي؟ - عمر هارون الخليفة
18	لماذا توطيبن علم النفس في العالم العربي؟ - عمر هارون الخليفة
27	متى بدأ توطيبن علم النفس في العالم العربي؟ - عمر هارون الخليفة
35	البحث النفسى الجامعى فى الجزائر - بشير معمريه
45	توطيبن علم النفس فى السودان - عمر هارون الخليفة
57	البحث العلمى ومجتمع المعرفة فى المغرب - الغالي أحرشاوا
61	واقم البحث السيكولوجى فى المغرب - الغالي أحرشاوا
69	واقم الصحة النفسية بالسودان لعامى 2005 - 2006 - ايهاب على سوركتى
72	Ehab Ali Sorketti - The Burden of Psychiatric and Mental Illnesses in Sudan 05-06

77	منتدى الإنسان والتطور - أديجى الرخاوى
77	مداخلات مضية، تتجاوز الحدود (مع د. جمال التركى)
83	صعوبة الحياة وضرورته فى العلاج النفسى (والحياة)

90	أبحاث ومقالات/ PAPERS & ARTICLES
90	كيف ومتى يعرف الطفل ما هو "الموت"؟ ونحن أيضا!؟!* - يحيى الرخاوى
96	من تقديس البطل إلى تخليق الذات* - يحيى الرخاوى
99	بعض مصادر الضغوط لدى التلاميذ ذوي المشكلات السلوكية - بشير معمريه
105	اكتشاف الموهوبين وفق نظرية الذكاء المتعدد - ب. معمريه، ع.ح. خزار
116	الرسم وتمثيلات الطفل الجزائري لعائلته - كريمه علقاق
137	الوعى الجمعى البشرى ودوره الأساس فى تحريك التاريخ - وليد مهدي مسلم
157	المقاربة اللسانية للغة عند الفصامى - بوفولة بوخميس
162	المقاربة البراغماتية و المعرفية للغة عند الفصامى - بوفولة بوخميس
173	صدمات نفسية خفية أم "لغة" - م. الصغير شرفى، س. جارالله
186	Chorfi Md. Séghir - LES REPRÉSENTATIONS SYMBOLIQUES DE LA CIRCONCISION EN ALGÉRIE

192	قراءات: أبحاث... مقالات... حوارات...
192	أبحاث...
192	الاتصال الزوجى - كلثوم بلميهوب
194	الأطباء والبيئنة العراقية - عادل صادق جبوري
195	الموم النفسى لطالبة الجامعات العراقية - نادية صفر البياتى
197	الجنوسة: واجس نفسى أم ظاهرة اجتماعية؟ - نادية صفر البياتى
198	مقالات...
198	عقلانية العفة - اب3 - قنبرى حفنى
199	مقياس التفكير الإيجابى المعرب - إبراهيم عبد الستار
200	صياغة ثقافة الإروسة - قاسم حسين صالح
202	سيكولوجية العلاقة بين الجنسين - قاسم حسين صالح
203	المرب النفسى وغسيل الدماغ - عبد الله النجار
204	مقاربة أولية فى سيكولوجية الزعامة - قيس ياسين
205	دراسة ميدانية حول إشكالية الانتماء والهوية - خ. إبراهيم - ش. الباقي
206	هل كان المنتخبى مصاباً بالاكئاب؟ - ع. عبد اللطيف الخزرجى
207	الشروع الذهنى فى المجتمع العراقى! - علي كاظم الشمري

209	مراجعة كتب / BOOKS REVIEW
209	علم النفس بالمغرب بين المعرفة والممارسة - عبدالكريم بلحاج
214	العلاج النفسي في المغرب - نعيم عطية
218	سلسلة تشخيص الاضطرابات النفسية - م. النابلسي، م. الرشدي & جماعة من الباحثين
220	مراجعة مجلات / JOURNALS REVIEW
220	دراسات عربية في علم النفس - م 06 العدد 01
224	دراسات نفسية - م 17 العدد 04
233	مجلة الطفولة العربية - م 08 العدد 31
237	جمعيات / ASSOCIATIONS
237	الجمعية المصرية للتطبيقات النفسية
239	انطباعات / APPRECIATIONS
239	أطباء نفسانيون وأساتذة علم النفس
242	مؤتمرات نفسية / PSY CONGRESS
242	الملتقى الدولي الثامن لوحدة البحث في علم الأمراض النفسية - تونس
244	البرنامج العربي الثامن للتكوين في العلاج المعرفي السلوكي للطفل والمراهق - مصر، الإسكندرية
245	المؤتمر الدولي الأول لخدمات الصحة النفسية لمابعد الحرب - أبوظبي، الإمارات
261	الأيام الوطنية الثالثة للبحث في الطب النفسي - المنستير، تونس
263	المؤتمر الخامس لاضطرابات القلق بتركيا - إيلوداك، تركيا
264	مؤتمر عين شمس الدولي الرابع للطب النفسي - القاهرة، الغردقة
269	المؤتمر العالمي الثاني للشيخوخة - أبوظبي، الإمارات
270	الأيام العلمية لجمعية الأطباء النفسيين الإستشفائيين والجامعيين - سوسة، تونس
272	ندوة الإقليمية لعلم النفس - السعودية
274	الملتقى الدولي الرابع للطب النفسي - جدة، السعودية
279	الطبيب النفسي، الإدمان والأدوية النفسية - وهران، الجزائر
281	المؤتمر الدولي الثالث للمجموعة العربية للمعالجين النفسيين - القاهرة، مصر
283	مصطلحات نفسية / PSY TERMINOLOGIES
283	المعجم الإلكتروني للعالموم النفسية العربية "ت" (الإصدار العربي)
287	(English Edition) " D " E. DICTIONARY OF PSYCHOLOGICAL SCIENCES
291	(Edition Francais) " D " E. DICTIONNAIRE DES SCIENCES PSYCHOLOGIQUES

الإفتتاحية: السيكولوجيا من منظر عربي

أ.د. الغالي أحرشواو - فاس، المغرب

a-rhali@caramail.com - aharchaou_rhali@yahoo.fr

هل صحيح أن السيكولوجيا التي نتداولها ونتعامل بها في الوطن العربي قد تقادمت وشاخت وربما أهلست من حيث مصداقها ومرجعياتها وتصوراتها إلى الحد الذي أصبح معه الأمر يتطلب تغيير المسمى لصياغتها على أسس جديدة تتماشى ومستجدات السيكولوجيا المعاصرة وخاصة في أبعادها المعرفية. ما هي مقومات هذه السيكولوجيا وخصائصها العلمية والتطبيقية؟ ما هي مشاكلها ومقوماتها وأفاقها المستقبلية في ظل المرتكزات النظرية والمستجدات المنهجية للسيكولوجيا المعرفية الراهنة؟

الأکید أن انطلاق ما ينعته بالسيكولوجيا الحديثة ذات الطابع المعرفي كاتجاه جديد في علم النفس في أوائل الستينات من القرن العشرين قد تحير بصورة جذرية طريقة تصورنا للنفس الإنسانية وأسلوبه دراستها. فبراديجمها paradigm المعرفي الذي يعتبر الذهن كنوع من البرمجة المعلوماتية المستعملة للرموز المبرحة، يشير بوضوح إلى أن ثورة معرفية حدثت فعلا في مجال علم النفس. وهي الثورة التي رافقتها تحولات عميقة وخاصة على مستوى اتخاذ الذهن في معناه الواسع موضوعا ومعالجة المعلومات مسعا منهجيا وبالتالي الإقرار بتجاوز حد من السيكولوجيات السابقة بما فيها السلوكية. فالواقع أن هذه السيكولوجيا التي لم تكن تحظى بأي حضور قبل أربعة عقود من الآن، أصبحت هي المهيمنة حاليا على خارطة علم النفس. فقد أضحت تشكل الثورة المعرفية القائمة الذات التي لا يتحدد أغلب علماء النفس في اتخاذها إطارا أساسيا للتعبير عن علم النفس بأكمله. وتتعدد أبرز مقومات وخصائص هذه السيكولوجيا التي أضحت تميز مكونات وتوجهات المنظومة السيكولوجية الحديثة في العناصر الثلاثة التالية:

1. الموضوع والمباحث

فيخصوص موضوع علم النفس لم يعد يتحدد أصلا في الأشياء الخارجية القابلة للملاحظة من قبيل السلوكيات والمثيرات والوضعيات وعلاقتها، لكون هذه الأشياء ليست إلا وسائط أو وسائل منهجية لدمج هذا الموضوع في المجال الكلي ومقاربة مكوناته وعناصره، بل أضحت يتمثل في مجمل الأحداث والوقائع التي تحدث وتحصل في "رأس" الكائن البشري. وبذلك أصبح علم النفس علما للذهن بعدما كان يشكل علما للسلوك. فطبيعة الموضوع صارت تتحدد في الأنشطة الذهنية كما تحدث في أذهان الكائنات الإنسانية، وبالتالي في كيفية معالجة المعلومات واكتساب المعارف وتخزينها واسترجاعها واستعمالها.

وقد صاحب هذا التغيير في موضوع الدراسة بزوغ لمفاهيم جديدة كالتمثل والمعالجة والاشتغال والمراقبة والتضبيب، وهي المفاهيم التي يرتبط بعضها بأسلوب استقبال المعلومات مثل التصفية والترميز Filtrage et Encodage وبعضها بصيغة المعالجة مثل ذاكرة العمل والمعالجة التصاعدية في مقابل المعالجة التنازلية، السيرورة الأطوماتيكية في مقابل السيرورة المراقبة، المعالجة التسلسلية في مقابل المعالجة الموازية، وبعضها باتخاذ القرار والتدخل مثل القصدي والغاية والتخطيط، وبعضها يتصل أخيرا بالاشتغال المعرفي في حد ذاته مثل مفاهيم الوعي والمراقبة والمطامعرفية.

وبخصوص التحول الذي لحق بمباحث علم النفس فقد تجلى في التركيز على السيرورات المعرفية العليا المتمثلة في الإدراك والانتباه والتعلم والذاكرة

واللغة والتفكير وحل المشاكل ثم اتخاذ القرار. وبالتالي تعويض التمييز القديم مثلا بين الذاكرة البعيدة المدى والذاكرة القريبة المدى بالتفريق بين الذاكرة الدالية التي تقوم بتخزين المعارف وتنظيمها وذاكرة العمل التي تختص بالمعالجة الوقتية العابرة Transitoire؛ بحيث تبلورت دراسة الذاكرات المتخصصة مثل الذاكرة اللفظية والصوتية والإدراكية. وإذا كانت اللغة أصبحت لوحدها تشكل الحقل المفضل للدراسة بعدما كانت شبه مغيبة، فإن موضوعات أخرى مثل سيرورات الانتباه والحكم والقرار ودور الانفعال والعواطف في المعرفية ثم اختلال الاشتغال المعرفي في حالات الاضطراب والشيخوخة أضحت هي الأخرى تحظى بمقعد الشرف في هذه السيكولوجيا التي يحكمها ويؤطرها البراديجم المعرفي.

2. المنهج والتقنيات

يمكن حصر خاصيات المنهج السيكولوجي من منظور السيكولوجيا المعرفية المعاصرة في العناصر الخمسة التالية:

أ) توحيد المسمى المنهجي العام عوض التمييز بين مناهج متعددة وتنوع بتعدد وتنوع ميادين علم النفس. فكل هذه الميادين تستند اليوم إلى نفس المسمى المنهجي الذي هو تجريبي، بحيث أن القول بسيكولوجيا تجريبية كميدان مستقل ضمن ميادين علم النفس هو قول مردود ولا أساس له من الصحة في المفهوم المعرفي للسيكولوجيا الحديثة. وهذا ما يؤكد لدى غالبية علماء النفس المعاصرين توحيد خارطة علم النفس من خلال تحطيم الحدود المصطنعة بين قاراتها الفرعية وتقريب

حقولها التخصصية التي كانت جد متباعدة .

(ب) ضرورة اعتماد النماذج والنظريات المُصَغَّرَة
Micro-théories قصد نمذجة الأنشطة السيكولوجية، سواء في بعدها الاستقرائي Inductif المبني على الانتقال من الجزئي الخاص (الوقائع والأحداث) إلى الكلي العام (التصورات والفرضيات النظرية)، أو في بعدها الاستنباطي Déductif أو الافتراضي الاستنباطي Hypothético-déductif المبني على الانتقال من المفاهيم والأفكار إلى المعطيات والوقائع .

(ج) العمل بنفس المسعى المنهجي المتداول في سائر العلوم، بحيث أن ما تم التأكيد عليه في البعدين السابقين يوضح بجلاء تام أن المسعى المنهجي المعتمد في السيكولوجيا الحديثة هو مسعى كل العلوم . وعلى هذا الأساس يمكن مقارنة هذه السيكولوجيا ذات التوجه المعرفي بأي مجال من مجالات البحث، إذ أن طريقتها التي هي طريقة جميع العلوم تركز من جهة على إعداد نماذج تفسيرية انطلاقاً من الملاحظات المنجزة ومن جهة أخرى التحقق من صدق هذه النماذج من خلال مواجهتها بالأشياء القابلة للملاحظة . فالفرق الوحيد الذي ما يزال قائماً بالنسبة للعلوم المسماة بالدقيقة يتجلى في إمكانية إعادة إنتاج الظواهر المدروسة .

(د) المسعى العلمي ومسألة الكونية والتعميم

كما سبق التأكيد على ذلك، فإن الكيفية المثلى لتحقيق التطابق المطلوب بين النماذج النظرية والملاحظات الأيمبريقية تتحدد أساساً في التجريب l' experimentation . لكن المؤكد أيضاً هو أن الملاحظة في الميدان أو في وضعيات ملموسة يمكنها في بعض الحالات أن تستخدم بشكل جيد حتى بالنسبة للبراديغم المعرفي . فكل ما يهدف إليه الباحثون المتبنون لهذا البراديغم هو الوصول إلى خلاصات كونية بالمعنى المنطقي للفظ، مثل " يمكن لهذه الأحداث الذهنية أو تلك، والتي تتمثل مظاهرها القابلة للملاحظة في هذه السلوكيات أو تلك، أن تحصل بالنسبة لأي فرد ينتمي إلى الفئة المنطقية (س) ولكن شريطة أن يتحقق ذلك ضمن سياق أو وضعية من الوضعيات المبنية على الفئة المنطقية .

(هـ) تقوية الترسانة التجريبية وإغناء الأدوات الكلاسيكية بتقنيات جديدة تندرج في إطار ما يسمى باختبارات التشخيص المعرفي والمحاكاة المعرفية وبرامج المساعدة المعرفية والمعالجة المعلوماتية .

3. الطبيعة والواقع

لمناقشة طبيعة الواقع (الموضوع) الذي تدرسه السيكولوجيا المعرفية المعاصرة يمكن الاعتماد على المنظورين المتكاملين التاليين:

الأول يرى أن الطبيعة العميقة للأنشطة الذهنية كما تحدث في عقول الكائنات الإنسانية، تتحدد أساساً في معالجة المعلومات وبالتالي في اكتسابها وتخزينها واسترجاعها واستعمالها . فهذا المنظور يجسد بما فيه الكفاية الحدود التي يقارب ضمنها البراديغم المعرفي الموضوع النفسي، بحيث أنه لا يولي إلى حد الآن أي اهتمام لكل ما يرتبط بالعاطفة، بالدوافع، بالانفعالات وباختلالات الشخصية . وهذه مسألة كثيراً ما يؤسف لها رغم أن الأمر الواقع هو الذي أصبح يفرض نفسه .

فالتمييز بين الوجداني والمعرفي وبالتالي التركيز على مقارنة مكونات ومظاهر هذا الأخير أصبح يشكل المعطى الواقعي للبحث الذي عرفته العقود الثلاثة الأخيرة . وهو المعطى الذي ينظر إليه كثير من الباحثين كإجراء مقبول على اعتبار أنه ليس من الخطأ، وخاصة من الناحية المنهجية، اعتماد هذا التمييز المؤقت لمعالجة المشاكل بصورة تدريجية، وذلك في انتظار الفترة اللاحقة التي ستشهد بدون شك بلورة أمثالات ونماذج وجدانية - معرفية Affectivo-cognitifs أو معرفية وجدانية، والتي بدأت ملامحها تتأسس وتتعرز في الفترة الأخيرة من خلال أعمال ودراسات منتظمة الاطراد ترجمها وقائع كثيرة .

المنظور الثاني يرى أنه إذا كان النشاط الذهني، كما جاء في المنظور الأول، يتحدد في معالجة المعلومات، فإن هذا النشاط هو في حد ذاته نشاط للدماغ . وهنا يطرح السؤال حول الدلالة الفعلية لهوية العلاقة بين نشاط الدماغ ونشاط الذهن؟ . الواقع أن الحل النهائي لهذا المشكل لا وجود له في الوقت الحالي . فكل ما هو موجود إلى الآن هو هذا النوع أو ذاك من النزعات الاختزالية التي تأمل تعويض السيكولوجيا بالبيولوجيا وبالتالي اختزال نشاط الذهن في نشاط الدماغ كما يتجلى ذلك عند بعض البيولوجيين رغم الرفض الصريح والواضح لمثل هذا الاختزال من لدن السيكوفيزيولوجيين والبيوعصبين .

4. الأفق المستقبلية

الراجح أن مستقبل السيكولوجيا في ظل البراديغم المعرفي سيتوقف من جهة على علاقاتها العلمية مع تخصصات العلوم المعرفية وفي مقدمتها علوم الأعصاب Les neurosciences، ومن جهة أخرى على الكيفية التي ستطرح وتحل بها عدداً من المسائل المطانظرية ذات الطابع الإستمولوجي، وعلى رأسها ثلاث إشكاليات أساسية: أولاً ترتبط بفرضية فودور Fodor (1987) حول قابلية الذهن Modularité de l'esprit وخصايته الحاسوبية وكل ما يصاحب ذلك من استلزامات معرفية . وثانيها تتعلق بمعرفة ما إذا كانت التفسيرات السيكولوجية للمعرفية قابلة لأن تحتل بالتدريج في تفسيرات بيوعصبية، وبالتالي إلى أي حد يمكن "تطبيع Naturaliser" الذهن؟ . أما ثالثها فتخص مسألة الاختزالية البيوعصبية هاته التي أضفت عليها تطورات السيكولوجيا العصبية الحديثة، وبالأخص تقنيات التصوير الدماغية Imagerie cérébrale، خصوصاً أكبر ودعمت اعتقادها القائل بأن التفسير البيوعصبي عوض التفسير السيكولوجي، هو الذي سيسمح بتفسير طبيعة المعرفية وخصاياتها الجوهرية . بمعنى أن علوم الأعصاب هي التي ستضيء طريق السيكولوجيا في المستقبل . وفي اعتقادنا أن العكس هو الصحيح لأن علم النفس هو الذي سيضيء طريق هذه العلوم والعلوم المعرفية عامة .

إذن في إطار الاحتكام إلى ما يشبه هذه المقومات والخصائص التي تنفرد بها الوضعية الحالية للسيكولوجيا المعرفية المهيمنة على خارطة علم النفس، تندرج أهم الاستفسارات

